لنا محذوف وعليه فلا كراهة في الابتدا بقوله ذهب الله
بنورهم قال السمين قال ابن عصفور يجوز ان يكون الله قد
اسنده الى نفسه ذهابا يليق بجلاله كما اسند المجيء والاتيان
على معنى يليق به تعالى فلعل تكفيره الواقف لاجل ان
الله لا يوصف بالذهاب ولا بالمجي وكذا لا وجه لتكفيره الواقف
على قوله لن نحشر مع اذ الهمذاني والعبادي قالا انه جائز
والكتابة على نعته ما نسب لابن الجزري نطول اضربنا عنها تخفيفا
وتكفير الواقف على الوقوف المنهي عنها في عموم قوله صلى الله عليه وسلم
في حق من لم يعمل بالقران رب قارئ للقران والقران يلعنه
كان يقرؤه بالتطريب والنغم فهذه تخل بالمروة وتسقط
العدالة قال التتائي ومما يرد الشهادة التغني بالقران
اي بالالحان التي تفسد نص القران ومخارج حروفه بالتطريب
وترجيع الصوت من لحن بالتشديد طرب واما التزين
بحسن الصوت فهو حسن فقد سمع رسول الله عبد الله
ابن قيس المكي بابي موسى الاشعري كما تقدم **تنبيهات**
الاول يجب اتباع ما رسم في المصحف العثماني من المقطوع
والموصول وما كتب بالتاء المجرورة وما كتب بالهاء ونأتي مفصلة
في محالها **كلما** في القران من ذكر انما من كل حرفين ضم احدهما انما
الى الاخر فهو في المصحف الامام حرف واحد فلا تفصل ان
عن ما ان كان لا يحسن موضع ما الذي نحو انما نحن مصلحون
فلا يقال ان الذي نحن مصلحون وان كان يحسن موضع ما
الذي نحو ان ما توعدون لآت فهما حرفان ولم يقطع في
القران غيره **وكلما** في القران من ذكر عما فهو حرف واحد عما

بلغ مقابلة على اصله نسخة المؤلف

الا قوله

٢

الا قوله فلما عتوا عن ما نهوا عنه فهما حرفان لان المعنى
ماذا الذي نهوا عنه ولم يقطع في القران غيره **وكلما** فيه من
ذكر ماذا فلك فيه وجهان احدهما ان تجعل ما مع ذا كلمة
واحدة وذا ملغاة والثاني ان تجعل ما وحدها استفهاما
محلها رفع على الابتدا وذا اسما موصولا بمعنى الذي محله
رفع خبر ما لانها لم تلغ فهما كلمتان واشترط في استعمال
ذا موصولة ان تكون مسبوقة بما او من الاستفهاميتين
نحو قوله • وقصيدة تاتي الملوك غريبة • قد قلتها ليقال من ذا قالها
اي من الذي قالها فان لم يتقدم على ذا ما ولا من الاستفهاميتان
لم يجز ان تكون موصولة واجازه الكوفيون تمسكا بقول الشاعر
• عدس ما لعباد عليك امارة • نجوت وهذا تحملين طليق
فزعموا ان التقدير والذي تحملين طليق فذا موصول مبتدا
وتحملين صلة والعائد محذوف وطليق خبر وعدس اسم
صوت تزجر به البغلة وقيل الشاهد على مذهب الكوفيين
ان هذا بمعنى الذي ولم يتقدم على ذا ما ولا من الاستفهاميتان
ومن ذلك ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو فمن نصب العفو
له وجهان احدهما جعل ماذا كلمة واحدة ونصبه بينفقون
ونصب العفو باضمار ينفقون اي ينفقون العفو الثاني
جعل ماذا حرفين ما وحدها استفهاما محلها رفع على الابتداء
وذا اسما موصولا بمعنى الذي محله رفع خبر ما لانها لم تلغ
اينما ونصب العفو باضمار ينفقون **وكلما** فيه من ذكر اينما فهو في
الامام كلمة واحدة في قوله فاينما تولوا فثم وجه الله في
البقرة وأينما يوجهه لا يات بخير في النحل واينما كنتم تعبدون

Copyright © King Saud University